



شرح صحيح مسلم مكتمل المجلس 092 شرح صحيح مسلم فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو عامر الاشعري قال حدثنا عبد الله بن ادريس وابو اسامة حاء قال وحدثنا محمد بن العلاء ابو كريب قال حدثنا ابن المبارك وابن ادريس وابو اسامة كلهم عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه هذا الحديث وما بعده وما بعده من احاديث يتعلق بالرحمة والتراحم والتعاطف بين المسلمين واحسان المسلمين بعضهم الى بعض وان يحصل من بعضهم لبعض آا الخير ان يسلم بعضهم ويسلم كل وان يسلم وان يسلم من بعضهم من شر بعض فلا يحصل منه الى الخير ويسلمون من الشر وهذا الحديث عن ابي ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وهذا يعني فيه بيان التشبيه بتشبيه المعقولات بمحسوسات وذلك انه اوقع في النفوس وذلك ان البنيان يعني مكون من لبنات ويجمع بينها يعني في الطين او في الاسمنت ثم تتماسك يعني وتقوى بعضه ويقوى بعضها بعضا ويستفاد منها فكذلك المؤمن مع اخيه المؤمن يشد اجره ويحسن اليه. وكل منهما يحسن الاخر. ويحصل من كل منهما للاخر الخير يسلم كل واحد من من الاخر كل واحد منهما من شر من الشر فهذا يبين الرسول صلى الله عليه وسلم مدى التماسك والتلاحم الاحسان الذي يكون بين بين المؤمنين وان بعضهم يحسن الى بعض وينصح بعض بعضهم بعضا يحصل لكل منهم لاخيه ما فيه الخير ويسلم كل منهما من الشر الذي يكون في غيره. نعم. قال

حدثنا ابو بكر وابي شيبة وابو عامر الاشعري. هو عبد الله بن براد. عن عبد الله بن ادريس وابي اسامة. حماد بن اسامة محمد ابن علاء ابو كريب عن ابن المبارك. هو عبدالله ابن مبارك المروزي. وابن ادريس وابي اسامة كلهم عن وابن ادريس عبد الله ابن ادريس الاودي عن بريد بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة الذي هو يروي عن جده ابو ابي بردة وابو بردة يروي عن ابيها بموسى الاشعري فهو من رواية حفيد عن جد ومن رواية ابن عن اب قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ما قال حدثنا اسحاق الحنظلي قال اخبرنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما للنبي صلى الله عليه واله وسلم بنحوه. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج. قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. قال حدثني محمد بن عبدالله بن قال حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله. قال حدثنا بن نمير قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو

ثم ذكر هذا الحديث عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما من هذه الطرق المتعددة وفيه تشبيه المؤمنين يعني بعضهم مع بعض في الاحسان والتواد والتعاطف والتراحم مثل الجسد الواحد. الحديث الاول

مثل المؤمنين بالبنيان يعني يشد بعضه بعضا. وهذا وهذا الحديث حديث النعمان فيه تمثيل يعني تراحم المؤمنين وتعاطفهم واحسان بعضهم الى بعض يعني بالجسد الواحد. الجسد الواحد اذا حصل له في اي جزء منه يعني مرض ويعني فانه يتألم الجسد

كله. يعني يصير فيه حمى ويصير فيه سهر

يعني يعني كل الجسد يتضرر تبعاً لهذا الجزء من الجسد. اذا اشتكى رأسه اشتكى كله واذا اشتكت عينه اشتكى كله واذا اشتكى يعني آآ اصبعه وكان فيه يعني دمل او كان فيه يعني شيء يؤلمه

يطرد عنه النوم فيكون حصل له الحمى يعني والسهر. يعني الذي يقلق ويذهب عنه النوم. وهذه الاحاديث كلها من طريق النعمان بن بشير رضي الله عنه. وفيها التمثيل تمثيل اه

يسعد الانسان الذي اذا حصل ضرر في بعضه فان الباقي يتأثر ويتضرر ويترتب على ذلك ان الحمى يصيب الجسد كله بسبب جزء منه. وايضا يترتب على ذلك السهر الذي لا لا يحصل معه النوم

والذي يجعل الانسان في قلق يعني وفي وفي اضطراب فهذا من كمال بيانه عليه الصلاة والسلام وذلك بتمثيل يعني الاشياء المعنوية بالاشياء الحسية المشاهدة المعانية. نعم ونعمان بشير رضي الله عنه صغار الصحابة. وقد توفي رسول الله عليه السلام وعمره ثمان سنوات. وقد روى الاحاديث

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وبعضها يقول فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الحديث المشهور الحلال بين واحرام بين وبينهما امور مشتبهات فانه يقول فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يستدل به العلماء على ان الراوي اذا تحمل في حال صغره وادى في حال كبره ان ذلك معتبر. وكذلك مثله الكافر الذي يتحمل في حاله كفره ثم يسلم ويؤدي بعد اسلامه فان ذلك معتبر. والعبرة بوقت الاداء

فاذا كان تحمل في حال الصغر وادى في حال الكبر فان ذلك معتبر. واذا تحمل في حال الكفر وادى في حال الاسلام فان ذلك معتبر. نعم. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن زكريا زكريا بن ابي زائدة

عن الشعبي عامر بن شراهمين عن نعمان بن بشير. نعم. قال حدثنا اسحاق الحنظلي عن جرير. اسحاق ابن الحنظلي بن راهوية وجرير بن عبد الحميد الطبي الكوفي. عن مطرف بن طريف. عن الشعبي عن

نعمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو سعيد الاشج. عبد الله بن سعيد الاشج. عن وكيع وكيع بن الجراح الرؤي عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي الكوكي. قال حدثني محمد بن عبدالله بن نمير عن حميد بن عبدالرحمن عن الاعمش عن

خيثمة. حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن. حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن. وهذا فيه يعني تسلسل او يعني التوالي في الاسماء بان يكون يعني آآ يسمى الواحد على يعني باسمه

ابيه فهذا حميد بن عبد الرحمن بن حميد ومربنا ذكرنا خليفة بن خياط وبن خليفة بن خياط ذكرنا علي بن ابن نصر بن علي بن نصر بن علي الجهظمي ويعني مر ايضاً ذكر ان الحافظ بن حجر ذكر

امثل لهذا وهو اطول شيء وهو اطول يعني هذه الاشياء وزيد ابن حسن ابن زيد ابن حسن يعني تسلسل الاسماء وان هذا يسمى باسم ابيه وهذا يسمى باسم ابيه وهكذا يحصل التسلسل

وحميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن هذا متأخر وفيه تابع ايام كل منهما يقال حميد بن عبد الرحمن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف وحميد ابن عبد الرحمن الحميري وهما من من التابعين يروون عن الصحابة واما هذا فانه متأخر

نعم. عن الاعمش عن خيثمة. خيثمة ابن عبد الرحمن. عن النعمان ابن بشير. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال المستبان ما قاله فعلى البادية ما لم يعتدي المظلوم. ثم ذكر هذا الحديث في المستبان اي الذين يسب احدهما الآخر. الذي

يسب احدهما الآخر يعني ما قال على البادية منهما. لان البادي هو المتسبب يعني بالسب وتسبب السب هو البادي فما قالها فهو على البادية منهما الا اذا تعدى المظلوم المشروب فاذا تعدى وزاد فانه يأتى لحصول الزيادة. واما اذا آآ

انتصر لنفسه ولم يتجاوز ولم يأت بشيء يعني زائد فانه يعني يكون في في ذلك يعني اه اه قد اه اخذ حقه ولكن والاثم انما هو على البادية المتسبب. وفاء

يعني فكون المسبوب يعني يرد بشيء يعني لا يتجاوز فيه الحد فان هذا انتصار وهو هذا مأذون فيه. كما قال الله عز وجل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به

ولكن الصبر والاحتساب اولى من الانتصار. ولهذا قال الله عز وجل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما قلتم ولئن صبرتم له خير للصابرين يعني فاشار الى الاقتصاص والاختصاص والاحتساب وهو الصبر والاحتساب وان ذلك خير من من الاقتصاص ومن ان يأخذ حقه ولكنه ما له ولكنه مأذون له ان

ياخذ حقه كما جاء ذلك في القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم

ما قال فعلى البادي منهما الذي هو الذي بدأ بالسب ما لم يعتدي ما لم يعتدي ان المسبوب الذي اه الذي اه حصل حصل له السب من البادية فاذا تعدى وتجاوز

فعند ذلك يَأْتُم بِالزِّيَادَةِ. يَأْتُم بِسَبَبِ الزِّيَادَةِ وَمَجَاوِزَةِ الْحُدِّ. نَعَمْ. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ نَعَمْ وَأَبْنُ حَجْرٍ ابْنُ حَجْرٍ عَلِيُّ ابْنِ حَجْرٍ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ أَبِيهِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ
أَمَانَ ابْنَ يَعْقُوبَ الْحَرَقِيِّ نَعَمْ. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَيْلٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرَ
عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا نَقَصَ
صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوِ الْإِعْزَاءِ وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي مُشْتَمِلٌ عَلَى خِصَالِ ثَلَاثِ
مَحْمُودَةٍ وَهِيَ أَنْ وَهِيَ صَدَقَةٌ وَالْعَفْوُ
وَأَيُّ تَوَاضَعٍ. وَتَوَاضَعُ هَذِهِ صِفَاتٌ مَحْمُودَةٌ. وَقَدْ قَالَهَا فِي أَوَّلِهَا مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةِ الصَّدَقَةِ لَا تَنْقُصُ الْمَالَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَصَدَّقَ
وَإِحْسَنَ فَتَكُونُ سَبَبًا فِي نَمَائِهِ تَكُونُ سَبَبًا فِي نَمَائِهِ فَهِيَ يَعْنِي لَا تَنْقُصُهُ بَلْ تَزِيدُهُ
وَتَكُونُ سَبَبًا فِي نَمَائِهِ وَفِي ذَلِكَ الْإِحْسَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَتَعْدِيَةُ النِّفْعِ إِلَى الْغَيْرِ وَبِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ أَنَّهُ كَوْنُ الْإِنْسَانِ يَحْسَنُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَصَدَّقُ
فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يَعْنِي تَكُونُ سَبَبًا فِي نَمَائِهِ وَسَبَبًا فِي زِيَادَةِ
فِي مَالِهِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ حَصَلَ فِيهِ النِّفْقَةُ. وَكَذَلِكَ مَا وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوِ الْإِعْزَاءِ. وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوِ الْإِعْزَاءِ. يَعْنِي كَوْنُ الْإِنْسَانِ
يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَيَتَجَاوِزُ فَإِنَّ هَذَا يَزِيدُ فِي
عِزِّهِ وَيَزِيدُ فِي شَرَفِهِ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ يَعْنِي أَنَّ أَحْسَنَ أَحْسَنَ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنَّ ذَلِكَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ يَعْنِي عَنْ غَيْرِهِ وَهَذَا يُمَثِّلُ الْحَدِيثَ الَّذِي أَنَّهُ
أَنَّ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ الْمَشْتَبَهَ مَا قَالَ فَعَلَّ الْبَادِيَّ مِنْهُمَا لَمْ يَعْتَدِ مَا لَمْ يَتَجَاوِزْ أَنَّ
أَنَّ الْمَسْبُوبَةَ وَالْمُظْلُومَ. فَكَذَلِكَ يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي مَعْنَى الْإِنْسَانِ يَعْنِي أَنَّ لَمْ يَلْقَ بِمَنْ يَلْقَى السَّبَّ وَلَكِنَّهُ عَفَا وَصَفَحَ وَأَحْسَنَ يَعْنِي
فَإِنَّ هَذَا يَعْنِي شَرَفَ الْإِنْسَانِ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوِ الْإِعْزَاءِ
يَعْنِي كَوْنُ الْإِنْسَانِ إِسَاءَةَ إِلَيْهِ فَعَفَا عَنْ إِسَاءَةِ إِلَيْهِ. فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي رَفْعَتِهِ. وَيَزِيدُ فِي عِزِّهِ وَإِنْ يَكُونُ يَعْنِي عِزِّزًا عِنْدَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ
وَعِنْدَ النَّاسِ. يَعْنِي بِحَيْثُ بَانَ هَذِهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي يَحْمَدُهَا النَّاسُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ
أَعْفُو عَنْ مَنْ عَنِ مَنْ إِسَاءَةَ إِلَيْهِ وَيُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِحْسَانِ. وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ إِحْسَانٌ فَإِذَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِي
حَمِيمٌ وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ. ثُمَّ أَنَّ
فِي الْآخِرِ. وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ. يَعْنِي كَوْنُ الْإِنْسَانِ يَتَوَاضَعُ وَيَكُونُ يَعْنِي ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ أَنْ
هَذَا مِنَ الصِّفَاتِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي جَاءَ الْإِرْشَادُ إِلَيْهَا وَالْحَثُّ عَلَيْهَا وَمِنْهَا هَذَا
حَدِيثٌ يَعْنِي هَذَا مِنْ مَنْ أَنْ اللَّهُ يَرْفَعُهُ وَيَكُونُ سَبَبًا فِي رَفْعَتِهِ. لِأَنَّهُ حَصَلَ مِنْهُ التَّوَاضَعُ وَيُقَابِلُهُ أَنْ يَحْصَلَ لَهُ رَفْعَةٌ لَمَّا هَضَمَ نَفْسَهُ
وَصَبَرَ عَلَى الْعَلَاءِ وَتَوَاضَعَ يَعْنِي وَلَمْ يَعْنِي أَنَّ
أَنَّ يَحْصَلَ مِنْهُ تَكْبَرٌ وَأَنَّ حَصَلَ مِنَ التَّوَاضَعِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ التَّكْبَرِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْنِي يَثِيبُهُ عَلَى ذَلِكَ بَانَ يَعْنِي بَانَ يَرْفَعُهُ اللَّهُ مَا
تَوَاضَعَ حُدِّ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ. نَعَمْ
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا بِإِسْنَادٍ مِثْلِ الْإِسْنَادِ الَّذِي قَبْلَهُ. وَمِثْلُهُ أَيْضًا الَّذِي بَعْدَهُ ثَلَاثَةٌ أَحَادِيثٌ مُتَوَالِيَةٌ كُلُّهَا إِسْنَادِيهَا وَاحِدَةٌ الشُّيُوخِ
ثَلَاثَةٌ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَمِرُّ الْإِسْنَادُ إِلَى الْإِلَى نَهَائِهِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
ثَلَاثَةٌ أَحَادِيثٌ مُتَوَالِيَةٌ كُلُّهَا بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ وَكُلُّ مِنْهُمَا لِلْمُسْلِمِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ شُيُوخٍ أَنَّهُ هِيَ مُتَّفَقَةٌ مِنْ بَدَائِعِهَا إِلَى نَهَائِهَا. نَعَمْ. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
ذَكَرْتُ إِخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ. قِيلَ أَفَرَأَيْتَ أَنْ كَانَ فِي إِخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ أَنْ كَانَ فِيهِ مَا
فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ. ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي فِيهِ فِي الْغَيْبَةِ. وَبَيَّانَ مَعْنَاهَا أَنَّهُ يَعْنِي أَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
قَالَ اتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟ وَهَذَا مِنْ كَمَالِ بَيَّانِهِ وَنُصْحِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. لِأَنَّهُ يَمْهَدُ
الشَّيْءَ الَّذِي يَرِيدُهُ فِي السُّؤَالِ. وَالسُّؤَالُ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَنَبَّهُ وَيَسْتَعِدُّ وَيَتَهَيَّأُ. وَلَمَّا سَأَلَ الرَّسُولُ عَنْ أَصْحَابِهِ قَالَ أَتَرَهُمُ الْغَيْبَةَ؟ قَالُوا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. يَعْنِي فَهَمَّ يَعْنِي أَضَافُوا الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولَ عَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الرَّسُولَ سَيَعْلَمُهُمْ وَسَيُخْبِرُهُمْ وَلَكِنْ لَا يُقَالُ الْآنَ فِي كُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَنَّ يَقُولَ
اللَّهُ أَعْلَمُ وَلَكِنَّ الرَّسُولَ إِذَا سَأَلَ فَالْصَّحَابَةَ يَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ لِأَنَّهُ سَيُجِيبُهُمْ وَسَيَعْلَمُهُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيُنْسَبُونَ إِلَى الْعِلْمِ
الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي عِلْمُهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي هُوَ سَيُلْفِغُهُمْ وَيُخْبِرُهُمْ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَوْحَاهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ
إِلَيْهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَفِي هَذَا الزَّمَانِ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُقَالُ لِلَّهِ أَعْلَمُ وَلِهَذَا لَا يُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَالرَّسُولُ عِنْدَمَا يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ عِنْدَمَا يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ يَعْنِي يَجِيبُ بَانَ بَانَ يَعْنِي لَا يَعْلَمُ كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ جَبْرِئِيلَ
اللَّهُ مِنَ السَّائِلِ أَوْ يَجِيبُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمَارَاتِهَا أَوْ يَلْفَتُ نَظْرَ السَّائِلِ إِلَى مَا هُوَ أَهَمُّ
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَأَلَهُ رَجُلٌ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ يَعْنِي مَا هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ إِذَا قَامَ وَهَذَا
هُوَ الْمَهْمُ لِلْإِنْسَانِ. مَهْمُ الْمَهْمِ الْإِنْسَانُ يَعْرِفُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ. السَّاعَةُ آتِيَةٌ وَكُلُّ أَتٍ قَرِيبٌ. وَكُلُّ مَمَاتٍ جَاءَتْ سَاعَتُهُ

وقامت قيامته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء. فاذا السؤال عندما يسأل الانسان يقول الله اعلم لما يقول لا ادري وكونه يقول الله اعلم يعني اولى. لان في ذلك الثناء على الله عز وجل بنسبة العلم اليه واسناد العلم اليه بحيث يقول الله اعلم او يقول لا ادري كل ذلك صحيح ولكن كونه يقول الله اعلم يعني هذا يعني هو الاولى. نعم. اتدرون ما الغيبة؟ اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله قال ذكرك اخاك بما يكره. يعني كونك تذكر اخاك في حال غيبته بشيء يكرهه. يعني اذا كنت في مقابلته قد لا تتكلم ولكنك اذا كان غائبا تذكره بشيء يكرهه. فقال عليه الصلاة والسلام ذكرك اخاك بما يكره قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ اذا كان الذي قلته فيه في حال غيبته هو فيه. قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت هذه الغيبة. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. يعني البهتان والكذب افتريت عليه واضفت اليه شيء هو بريء منه. فبين عليه الصلاة والسلام يعني معنى الغيبة وانها ذكر الانسان اخاه بشيء يكرهه وذلك في حال غيبته. ولهذا قيل لها الغيبة لانها كلام في في الرجل في حال غيبته ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت اخبرني اذا كان فيه ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت هذه الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته البهتان الذي هو الكذب. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثني امية ابن بسطان العيشي قال حدثنا يزيد يعني ابن يعني ابن زريع قال حدثنا روح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه ان من ستره الله في الدنيا ويعني وحصل منه يعني اه الندم يعني الشيء الذي حصل منه والذي فعله وستره الله عليه فان الله تعالى يستره يوم القيامة. اما اذا كان يعني ستره الله ستر الله عليه. وستره ستره الله في الدنيا. ولكنه يعني مصر دائم يعني يعني متابع لهذا العمل الذي اه ستر عليه فان هذا يعني استمرارهم في العمل السيء ومواصلة للعمل السيء وهذا يؤخذ عليه الانسان لكن انسانا حصل طلب منه شيء وستره الله عز وجل وقد هدم على ذلك وفرح بان الله سترها فان الله تعالى يستره ايضا يوم القيامة ويحصل له الستر في الآخرة ويجمع له بين الستر في الدنيا والستر في الآخرة. والستر في الآخرة يعني لا يفضحه الا يفضحه وان لا يعني يخزيه في الفضيحة لان بان آآ من العقوبة ومن الاشياء التي تترتب على يعني بعض المعاصي انها يكون فيها فضيحة في الدار الآخرة يعني مثل اه اغادر الذي يحصل في الغدر فانه ينصب له لواء. يعني وراءه يعني يقال هذا فلان الغادر الذي غدر فمن يرى من يرى هذا العلم يعرف ان تحته رجل متمسك بهذه الوسط يمين. وهذا هو الذي يحصل فيه يعني فضيخته ويحصل فيه يعني نشر خزيه يعني على الملاء يعني يوم القيامة نعم. قال حدثني امية ابن بسطام العيشي عن يزيد يعني ابن زريع عن روح. روح ابن عن سهيل بن ابي صالح وابوه ابو صالح ديكوان السمان نعم عن ابي هريرة نعم قال حدثنا ابو ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله سلم انه قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة. وهذا اه الستر يعني يكون يعني اه يعني اه من اطلع على ذلك من اطلع من الناس على عيب في انسان اثره فان الله تعالى يجازي هذا الذي ستر اخاه او ستر على غيره بان يستره

كن جزاء من جنس العمل وهذا الحديث يتعلق بباب سبق يعني الذي فيه من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن فرج عن من كربة من كرب الدنيا ورضي الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. فيعني فهو يتعلق يعني بترجمة كترجمة سابقة او يعني ومن جملة الاحاديث التي تدل على ما دلت عليه احاديث سابقة في كون الانسان يستر على غيره وقد عرفنا في ومضى ان هذا الستر انما يكون لمن حصل منه التورط ولم يكن معروفا يعني بالفحش ولم يكن معروفا في المعاصي والاستمرار عليها. اما اذا كان الشخص معروفا ومجاهرا به يعني يحصل منه التكرار فان هذا يرفع امره الى السلطان ليجازيه ليجازيه هو الجزاء الذي يستحقه. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن عفان. عفان ابن مسلم الصفار عن ابي وهيب ابن خالد. عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة. نعم

قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لزهير قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن المنكر انه سمع عروة ابن الزبير يقول حدثني عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا له فلبس ابن العشيرة او بس رجل العشيرة. فلما دخل عليه الان له القول قالت عائشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم انت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم والقيامة من ودعه او تركه

الناس اتقاء فحشه. قال حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد كلاهما عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن المنكدر في هذا الاسناد مثل معناه غير انه قال بسئ اخو القوم وابن العشيرة. ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه ان يعني من يعرف بالفحش او يعرف بالسوء ويعني انه يعني يقال فيه ما فيه ويبين امره يعني حتى يحذره الناس. ولكن يعني عندما يحصل اللقاء به الجيران له القول يعني حتى يتقى فحشه ويتقى شره. فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني استأذن رجل والرسول عليه السلام عرفه بصوته وباستئذانه فقال ائذنوا له بسئ اخ العشيرة او بسئ ابن العشيرة يعني فهذا يعني نيل منه وذم له ولكنه بعدما دخل الان له الان له الكلام يعني لم يقابله بشدة وانما قابله باللين. فبعد ذلك قالت عائشة انه حصل كذا وكذا. استأذن قلت فيه ما قلت ثم اذنت له. فبين عليه الصلاة والسلام قال ان من شر الناس. قال ان شر الناس من منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشاه فان شر الناس يعني منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه ناس او تركوه اتقاء فحشي يعني السلامة من لسانه يخشون من يريدون السلامة من لسانه فهم يرينون له القول يعني حتى يسلموا من لسانه وحتى يسلموا من شره و وكونه ذمه و اتي بشيء يدل على ذمه او قال شيء هذا من اجل معرفة حاله وحتى يحذر وحتى يعني يعرفوا الناس حالة فلا يتعرضون لذمه وشتمه وعيبه وفحشه انما يلينون له الكلام يلين له الكلام وان كانوا يعرفون عنه يعني ان سوء الخلق وذلك من اجل سوء من اجل السلامة من سوء خلقه والا يحصل منهم منه لهم ما ما يسوؤهم. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر ابي شيبه عمر ناقد وزهير ابن حرب وابن نمير. محمد ابن عبد الله بن نوير. عن سفيان ابن عيينة عن ابن المنكدر محمد المنكدر عن عروة ابن الزبير عن عائشة. نعم. قال حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني عن معمر ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثنا منصور عن تميم ابن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يحرم الرفق يحرم الخير قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه وابو سعيد الاشج ومحمد ابن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا وكيع حاء قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا حفص يعني ابن غياث كلهم عن الاعمش قال وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لهما قال زهير حدثنا وقال اسحاق اخبرنا جرير عن الاعمش عن تميم سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العبسي قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال عبد الواحد ابن زياد عن محمد ابن ابي اسماعيل عن عبد الرحمن ابن هلال قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم الرفق حرم الخير او من يحرم الرفق يحرم الخير. ثم ذكر هذا الحديث عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه من هذه الطرق الثلاث وهو فيه الحث على الرفق البعد عن العنف والشدة والغلظة وانما يعني يكون في خطاب وفي دعوته وفي كلامه يعني يكون يعني رفيقا ولهذا قال عليه السلام من يحرم الرفق يحرم الخير يعني ان ان حرمان الرفق الذي يكون معه الشدة ويكون معه الغلظة والقسوة يحرم الخير ليكونوا يعني هذا هذا جزاؤه وهذه عقوبته بانه حرم يعني حرم الرفق فحرم الخير الذي يعني يحصل بسبب الرفق وانما حصل منه خلاف الرفق الذي هو الذي هو العنف فيكون يعني جزاء يعني ان يحرم الخير وان يحصل له يعني ما يقابل الخير الذي هو العقوبة على ما يفعله من الشيء الذي لا يصوغ له ان يفعله وهو ترك الرفق والصرورة الى العنف الذي يترتب عليه مضره. ومعلوم ان الرفق يعني يكون في محل الرزق ولكن اذا احتاج الامر الى الى الى شدة يعني فالشدة في محلها مناسبة والرفق في محله مناسب الاصل هو الرفق ولكن يعني حيث يحتاج الى الشدة في في محلها وعندما تدعو الحاجة اليها فان ذلك يعني سائغ وجائز. وهذه هذا الحديث كله بصيغة واحدة. من يحرم الرفق يحرم الخير والحديث الثاني فيه شك هل قال الرسول من حرم الرفقة حرم الخير؟ او من يحرم الرفق يحرم الخير. وكلها واداهما واحد وصحابيها واحد هو جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد هو القطان عن سفيان سفيان والثوري اذا جاء يحيى بن سعيد القطان يروي عن سفيان غير منسوب وكذلك عبدالرحمن بن مهدي وكذلك هو كيعد يعني اذا اذا روى عن اه سفيان غير منسوب فانه هو سفيان بن سعيد الثوري نعم. عن منصور. منصور بن معتمر عن تميم ابن سلمة عن عبد الرحمن ابن هلال عن جرير. نعم. جرير ابن عبد الله البجلي. قال حدثنا ابو بكر بشيبه وابو سعيد الاشد محمد ابن عبد الله ابن النمير عن وكيع عبد الله اول ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا وكيع وكيع بن الجراح الرؤاسي ها قال وحدثنا ابو كريب عن ابي

معاوية محمد ابن خادم الضير الكوفي

قال وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش سليمان ابن مهران عن ابن سلمة عن عبد الرحمن ابن هلال به نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن

الواحد بن زياد عن محمد بن ابي اسماعيل عن عبدالرحمن بن هلال عن جرير. محمد ابن ابي اسماعيل هو محمد ابن راشد او ابوه اسمه راشد نعم قال حدثنا حرملة بن يحيى تجيبي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابن الهاد عن ابي بكر ابن حزم

عن عمرة يعني بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العمر وما لا يعطي على ما سواه ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف او وعلى وعلى ما سواه

يعني سوى الرفق يعني الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وكذلك ما يعني ما وما لا يعطي على سواه. ما لا يعطي على سواه. يعني الذي هو الرفق. وفي هذا الحديث آ بيان اسم من اسماء الله او الدلالة على اسم من اسماء الله هو الرفيق فان من اسماء الله الرفيقة والاسمى تدل على صفات والصفة هي الرفق والله تعالى اسمه الرفيق ومن صفاته الرفق واسماء الله كلها مشتقة ليس فيها اسم جامد

بل هي تدل على معاني فالرفيق يدل على الرفق والجميل يدل على الجمال والحكيم يدل على الحكمة والعزيم يدل على العزة والقوي على القوة واللطيف على اللطف والرحمن على الرحمة وهكذا فاسماء الله المشتقة تدل على معانيه ويشتم منها صفات لان كل اسم يؤخذ منه صفة وليس كل صفة يؤخذ منها اسم لان من صفات الله عز وجل المكر والكيد ولا يقال من اسمائه الكائد والماكر فالاسماء صفات يؤخذ من الاسماء ولا تؤخذ الاسماء من الصفات

ان الله رفيق يحب الرفقة وفيه ايضا صفة المحبة لان الله تعالى يعني متصف بهذه الصفة وكذلك متصف بالرفق الذي هو مأخوذ من من الرفيق وكل ما يثبت انما هو على وجه اللائق بكمال الله وجلاله دون تشبيهه بخلقه ودون تعطيل للصفات وتحويل لها وصرفها عما تدل عليه ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. العنف هو الذي هو ضد الرفق. نعم. وما لا يعطي على سواه. نعم

قال حدثنا حرملة بن يحيى تجيبي عن عبد الله ابن وهب عن حيوة ابن شريح المصري عن ابن الهاد ومحمد ابن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي ابن الهاد محمد ابن عبد الله ابن جهاد محمد ابن عبد الله ابن

ابن اسامة ابن الهادي ابن الهاد ابن الهادي يزيد يزيد ابن عبد الله يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي عن ابي بكر ابن حزم وهو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. عن عمرة يعني بنت عبد الرحمن عن عائشة. نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن المقدم وهو ابن شريح ابن هانئ عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت المقدم بن شريح بن هانئ بهذا الاسناد

وزاد في الحديث ركبت عائشة بعيرا. فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر بمثله ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها الذي فيه الحث على الرفق

وقال قال ايش؟ ان الرفق لا يكون في شيء الا ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه يعني اذا نزع من الرفق وجاء العنف والغلظة والشدّة فان هذا يعني يجلب الشين

وما يعني الرفق فانه يأتي بالزين يعني ما يكون رقيقي فين الا زانه يعني حصل الامر المحمود وحصل الامر الطيب اذا نزع الرفق فيأتي مكانه العنف ويكون الترتب على ذلك الشين الذي

ضد الزين الذي هو ضد الزين يترتب على ذلك. لان الرفق يعني يأتي يعني نتيجة يأتي بالزين. والعنف يأتي بالشيء الحديث قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه. نعم. ولا ينزع من شيء الا شانه. انه لا ينزع من شيء ويأتي

الغلظة والعنف الا شأنه هو نعم في الحديث الاخر ان عائشة ركبت بعير عائشة ركبت بعيرا وكان فيه يعني صعوبة يعني ليس ذلولا لان الابل فيها الصعب والذلول الذلول الهين الذي ينقاد ولا ويستسلم لصاحبه وصعب هو الذي صعب الانقياد

ويحصل منه يعني فكانت تردده يعني من اجل صعوبته فالرسول وسلم قال يا عائشة نعم عليك برفق وقال صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر بمثله. عليك بالرفق فان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. نعم. ترد

ديدو فجعلت تردده. تردد البعير يعني في في حركاته لانه صعب ما هو بذلول نعم لان التردد هذا فيها ولا شد يعني جذبه بقوة. نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه

عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه. من هو ابو معاذ؟ اي نعم. معاذ ابن معاذ. ابوه معاذ ابن معاذ العنبري. عن شعبة ابن الواسطي عن المقدم ابن وهو ابن شريح ابن هانئ عن ابيه وهو شريف بن هانئ عن عائشة. نعم قال حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة هو الملقب غندر عن شعبة به. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن ابن علي قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال

ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعننتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة. قال عمران فكأنني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اثابكم الله الصواب وفقكم للحق. شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين الحديث الذي مر من اسماء الله الرفيق وان الله يحب الرفق وقلت ان اسماء الله كلها مشتقة وتدل على معاني

وان كل اسم يؤخذ منه صفة وليس كل صفة يؤخذ منها اسم ولهذا قالوا ان الدهر ليس من اسماء الله يعني بعض العلماء قال ان الدهر من اسماء الله ولكن هذا غير صحيح لان الحديث الذي يقول فيه لا تسبوا الدهر فان فاني انا الدهر ليس معنى ذلك انه هو يعني انه الدهر وانا من اسماء الله لان الدهر اسم جامد. ولا يشتق منه معنى مثل اللطيف والخبير والكريم والعزيز والقوي وما الى ذلك فهو اسم جامد واسماء الله كلها مشتقة ليس فيها اسم جامد ومعنى قوله انا الدهر يعني من سب الدهر فقد سب الله لان الدهر يعني مقلب والله تعالى هو المقلب

ومن سب المقلب رجعت مسبته الى المقلب. لان المقلب الذي هو الدهر يعني لا لا لا يوصف يوصف بشيء يعني لان الله تعالى هو الذي يقلبه. فترجع مسبة الدهر الى مسبة المقلب. لان

شهر مقلب ومقلب والله تعالى هو المقلب. فمن سب المقلب الذي هو الدهر رجعت مسبته الى الله. وهذا معنى قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر واهل الدهر يؤذيني يعني يصدر منه الاذى لكن لا يصل الاذى الى الله كما سبق المرء في حديث ابي ذر الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم

انكم لن تبلغوا ظري فتظنظروا فتظنظروني ولا تبلغوا نفعي فتتنفوني. فالله عز وجل هو النافع الضار ولا تضره ولا يعني لا تنفعه طاعة مطيعين ولا تضره معاصي العاصين بل هو سبحانه وتعالى النافع الضار

فالدهر يعني ليس من اسماء الله. نعم يقول السائل فضيلة الشيخ احسن الله اليك اذا كان الاعتداء من الظالم بالضرب ليس السباب فهل يشرع الانتصار بالضرب يعني كون الانسان يعني يمنعه او يعني يمسكه يعني حتى يعني يوقفه فهذا لا شك ان هذا احسن واذا كان ما يتمكن الا بان يقابله يقابله. لان لان مثل ما قال المستبان فمثل ذلك الذي يصير منه الضرب على البادية منهما ما لم يعتدي المظلوم هذا يسأل عن معنى قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم

بالسوء يعني الامر الغير محبوب يعني الذي هو غير مرغوب والذي هو يعني امر امر يعني فيه مشبة او فيه يعني كذا هذا هو يعني كون الانسان يعني يقول انه ظلمي

حصل منه كذا وكذا نعم كان الاضواء المظلوم هو الذي ولهذا يعني اه المظلوم يعني هناك يعني يصوغ للانسان ان يعني يعني يذكر يعني من ظلمه بان يقول ظلمي

يقول انه حصل منه كذا وحصل منه كذا آآ وهذه ذكروها في الغيبة يعني يكون الانسان يذكر اخاه يعني عندما يعني يريد بيان شيء فيقول انه ظلمي يعني ويقول انه اساء الي يعني عند

القاضي يجرح الشهود ويتكلم في يعني في يعني في وكذلك يعني فيما يتعلق الذي يحصل منه يعني اساءة الى غيره فعند القاضي عندما يرفع يقول فعل بي كذا وعمل بكذا وهذا

وهذا من الجهر بالسوء الا الا من حصول ما ظلم من ظلم لان كونه يقول حصل من كذا وكذا وهو عمله سيء يضيفه الى غيره وهو متظلم نعم يقول هل صفة السمع لله عز وجل ذاتية؟ ام انها ذاتية فعلية كالكلام؟ لا هي ذاتية

ابو ذاتية يعني متصل بالسمع دائما وابدا والله تعالى يسمع كل شيء ولا يخفى ولا يعني واسامة محيط بكل شيء. كما ان بصره محيط بكل شيء. ما يقال انه يسمع اذا شاء ويعني الكلام نعم يتكلم اذا شاء

يعني صفة ذاتية لا تنفك عن ذاته والله بها دائما وابدا ولكنها تتعلق بمشيئته ورايته واما الشاب ما يقال اذا شاء سمع واذا او اذا شاء ابصر بل هو سامع سميع دائما وابدا ومبصر دائما وابدا

ولا تتعلق بمشيئة يعني السمع والبصر ما يتعلق بمشيئة لا يقال ان اذا شاء سمع واذا شاء لم يسمع يقول ما حكم القصر في ميقات ذي

الحليفة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كان قصر فيه

وكان البنيان لم يصل اليه وفي هذا الزمان يعني آآ يقال انا ما ادري عن الحقيقة ان البنيان وصل اليه فمثل هذا يعني الاحتياط في انه لا يقصد وهذا يقول لا يقصر فيها اهل المدينة

ومن كان مقيماً في المدينة مدة طويلة. اما من جاء للمدينة يوم او يومين فانه حتى في المدينة يعتبر يعني ليس مقيم فاذا صلى وحدة في المدينة يقصر واذا صلى في الحديدة فيقصر

هذا سؤال قريب يقول اذا كان المطار بعيد عن البنيان فهل للانسان ان يقصر بعد لم يركب الطائرة؟ نعم نعم اذا كان بعيد عن البنيان يقصر متى يقطع المحرم التلبية

يقطع المحرم في التلبية اذا كان بالحج عند رمي عند الفراغ من جربة العقبة واذا كان بالعمرة فعند بدء الطواف ما حكم لبس الشراب للمرأة المحرمة ما في بأس تلبس وانما تمنع من القفازين باليد. واما الرجلين تغطيهما

وانما ممنوع القفازين والنقاب وتغطي وجهها بالخمار. ولكن ليش تعمل النقاب؟ ولا تستعمل قفازين وتغطيهما بعبائتها يعني آآ يعني آآ معناها ليس معنى ذلك انها اذا كانت ما فيها خبازين تظهر ايديها

تسترها كما تستر بقية جسمها تسترها بعباءتها يقول عندي مركز خدمة سيارات وعندي مخزن لقطع الغيار وحن وقت الزكاة على المركز لكن لا يوجد عندي نقود لآخراج الزكاة والبضاعة ايش ايش السؤال؟ عندي مركز خدمة سيارات

يعني يؤجر سيارات؟ لا يخدم السيارات تغيير زيوت وبنشر وفي قطع غيارات عندي فيه مخزن لقطع الغيار يعني هذه قطع الغيار يعني معدة للبيع؟ ايه لن يصلح السيارات الشيء الذي الشيء الذي يعني يعد للبيع فانه يعني يقوم في اخر السنة

هو يركب لكن هذا يعني هذا ما عند اهل البيع وانما عددها للتصليح ولا لا نعم هو عنده مركز على غيره. ايه. يبيع على غيره فهو معد للبيع فيعني كل ما كان معدا للبيع اذا حال على الحول فانه يقوم ويخرج ربع عشر القيمة

هو الاشكال الان احسن الله اليك يقول ما عندي قومت وجاء وقت الزكاة لكن ما عندي فلوس. اذا كان ما عنده نقود بوقت حوالين الحول فهو عندما يقرب الحول حول الزكاة

فان السلع او قطع الغيار التي يبيعهما يحتفظ بقيمتها ما يشتري بها قطعاً اخرى وانما يحتفون بها حتى يدفعها في وقت الزكاة وكذلك يعني ما يحصله من نقود يعني اذا قرب الحول يجمعه

ما يكون يصرفها ويقول ما عندي شي نعم يقول فضيلة الشيخ في الطواف اذا انتقض الوضوء هل يعاد الطواف من جديد او من حيث اي نعم يعاد الطواف من جديد

لان الطواف مثل الصلاة فكما ان الانسان اذا انقطع انتقض وضوءه في اثناء الصلاة يقطعها ويتوضأ ويبدأ الصلاة من جديد فكذلك الطواف عندما يعني ينتقض وضوءه فيه فانه يتوضأ ويبدأ الطواف من جديد

يقول اه هناك من يقول بانه ربما يأتي بعض الصحابة بعد الصحابة من التابعين من هو افضل من صغار الصحابة قال هذا الكلام صحيح؟ ليس بصحيح لان فضيلة الصحبة لا يعد لها شيء

لا يعدلها شيء لان من اه شرفه الله وكرمه بان يعني يصحب الرسول يعني ولو مدة قصيرة فان اي واحد من الصحابة افضل من اي واحد بعدهم وهذا هو المشهور عند العلماء

ولا يعرف خلفه الا عن ابن عبد البر هو الذي قال انه قد يكون في التابعين من يكون افضل من بعض الصحابة يقول حصل آآ خلاف بين طلاب العلم في البلد في وقت صلاة العصر

البعض يقول لا يدخل وقت العصر الا بسيرورة ظل كل شيء مثله مع زيادة قدر فيه الزوال عند دخول وقت الظهر فهل هذا الكلام صحيح؟ ان زيادة هذه الكلمة مع ان يصير ظل كل شيء مثله مع

زيادة قدر فيه الزوال ان كل هو يعني يعني الناس الان يعني ما يعرفون يروحون يشوفون الفيل ويشوفون الظل يشوفون المدة التي بين بين وقت الظهر ووقت العصر فيعني يعني يعني يحسبون هذه المدة ولا يروحون يشوفون الفي وينظرون

الان وهذا يعني معني الزوال ومع فيه الزوال لانها معروفة الصلوات ومعروفة يعني في بداية كلها. ووقت الظهر متصل بالعصر وليس بينهما فاصل. اذا خرج وقت العصر قد دخل وقت الظهر

خرج دخل وقت الظهر يعني آآ آآ الشيء الذي عرفه الناس من الساعات التي تكون يعني بين الظهر دخول وقت الظهر للعصر يعني يجعل الناس يسلمون من انهم يعني يختلفون في الفيه هذا في طويل قصير ووصل ما وصل

نعم كذلك يقول حصل الخلاف في دخول وقت العشاء فالبعض يقول لا بد من جعل ساعة كاملة بين وقت المغرب والعشاء اخر بمغيب الشفق وانتشال النجوم ولو كان اقل من ساعة

الشفقة العشاء يعني يعني بمغيب الشفق الاحمر بحيث يكون يعني الظلام وقد حدد يعني بمقدار ذلك بساعة ونصف من الاذان من اذان المغرب الى اذان العشاء اذان المغرب بعد العشاء قالوا انهم يعني يعني ظبطوه وقاسوه وجدوه يعني يكون مقدار ساعة ونص

من من طلوع من آآ من من الغروب الى دخول وقت العشاء ووقت العشاء متصل في المغرب ما في فاصل مثل وقت العصر متصل

وقت الظهر ما في فاصل يقول لو قطع الطواف بل ومثله يعني المسافة التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانها ساعة ونصف لو قطع الطواف لشغل كصلاة او شرب ماء او للاستراحة هل يبدأ من جديد او يكمل؟ لا يكمل الشوط اذا كان يعني في اثناء الشوط حصل آآ يعني توقف للصلاة

او يعني للاستراحة فانه يبدأ من حيث يعني من حيث وقف وهذا يعني بعض العلماء حكى الاجماع حكى الاجماع عليه ونقلت ذلك في تبصير الناسخ فضيلة الشيخ هل يجوز للمرأة ان تذهب الى طبيب رجل مع وجود الطبيبة؟ المرأة وذلك لكفاءة الطبيب وان جربت علاجه وكان سببا لانجابها نعم ما في بأس عند الضرورة وعند الحاجة يعني اذا كانت الطبيبة يعني ليست متمكنة او دون من هو متمكن واحتياجه الى المتمكن لا هذي ضرورة لا بأس لا بأس بذلك

هل يجب على الزوجة ان تخدم ام الزوج والله لا شك هذا من المعاملة الطيبة اذا كانت ام الزوج موجودة عندهم في البيت فهي تخدم الزوجة وتخدم امها ولا تشاح يعني في هذه الامور

ما دام انها عندها في البيت يقول احسن الله اليكم شيخنا انا مقيم في المدينة وكفيلي يأخذ مني نسبة من المال كل سنة فهل يجوز له ذلك انت اعمل عند عند وكيلك عند كفيلك

اعمل عند كفيلك ويعني وخذ الراتب منه اما كونه يعني يفرتك ويروح يتكسب وراك انت تصير كانك كانك مضارب يعني هو يعني اه كفلك وانت اه تعطيه وانت مفلوج هذا غلط ولا يسوغ

وهذا من الامور التي لا تقرها الدولة والانسان يتقيد يعني الامور التي يعني فيها مصلحة. نعم امرأة تريد ان تتصدق بصدقة جارية فقالوا لها لو جعلت مكائن لتحلية الماء في المساجد

هل هذا يعد صدقة جارية؟ لا كائن تحلية الماء مكيئة لتحلية الماء المسجد يعني يحلى بمكان ايه مثل فلانتر ومثل كذا مكائن الان

تفلت الماء ويطلع يصير نقي لا هذا مو بتعليق هذا تنقية التنقية ايه تنقية لان التحلية بالبحر يصير يعني حلو

لانه مر واما هذا يعني اعملوا لتنقية لكن يعني اذا سبلت الماء وسبلت معه يعني هذا الشيء الذي هو الفلتر الذي يكون فيه فهذا اما يعني اما